

**التحليل الاستراتيجي لتنمية وتخطيط الخدمات
الترفيهية وافاقها المستقبلية في بلد**

**Strategic analysis for the development and
planning of recreational services and their
future prospects of Bald**

الباحثة: رشا محمد عبد الحسن الربيعي ^(١)

Researcher. Rasha Mohamed Abd AL- Hassan ⁽¹⁾

E-mail: prof.taha1962@gmail.com

أ.د. طه مصعب حسين الخزرجي ^(٢)

Asst.Prof.Dr . Taha Mosaheb Hussein Al-Khazrji ⁽²⁾

E-mail: us4010720008@uosamarra.edu.iq

جامعة سامراء / كلية التربية ^(١)^(٢)

University of Samarra /College of Education ⁽¹⁾⁽²⁾

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي، استراتيجية الترفيه، التنمية الاقليمية.

**Keywords: Strategic Planning, entertainment strategy, regional
development.**



الملخص

تسهم هذه الدراسة إلى وضع التصميم الأساس لتنمية وتطوير الخدمات الترفيهية في مدينة بلد الواقعة جنوب محافظة صلاح الدين، تمتلك المدينة (٦٦) خدمة ترفيهية توزعت على الأحياء بصورة متجانسة مما أحدث إرباكا في عملية تخطيط وتنمية الخدمات الترفيهية في مدينة بلد، وفي ضوء ما تقدم تبين أن المدينة تحتاج إلى الكثير من العمل على تنمية وتجهير الأحياء التي تعاني من نقص في الخدمات الترفيهية وفقا للمعايير التخطيطية المحلية وإيجاد الحلول التي تلزم بأعاده التوقيع المكاني للخدمات

عن طرق دراسة الحاجة المستقبلية للخدمات الترفيهية التي سجلت من خلال التقديرات المستقبلية (٨٢) خدمة لسنة ٢٠٢١ وجاءت التقديرات لسنة ٢٠٢٣ بالحاجة إلى (٨٩) خدمة ترفيهية موزعة على الأحياء السكنية فيما جاءت التقديرات لسنة ٢٠٢٥ بعدد أعلى من السنتين التي سبقت ب (٩٥) خدمة ترفيهية يقابلها زيادة بالأعداد السكانية لتغطية العرض والطلب الحاصل على الخدمات الترفيهية في مدينة بلد.

Abstract

This study contributes to laying the planning foundations for the development and development of recreational services in the city of Bald, located in the south of Salah al-Din Governorate. It needs a lot of work to develop and equip neighborhoods that suffer from a lack of services in accordance with local planning standards and to find solutions that require re-signing the spatial services On ways to study the future need for recreational services, which were recorded through future estimates (82) services for the year 2021, and the estimates for the year 2023 came with the need for (89) recreational services distributed over residential neighborhoods, while the estimates for the year 2025 came with a higher number than the two years that preceded it with (95) services Recreational, offset by an increase in population numbers to cover the supply and demand for recreational services in the city of Bald.

المقدمة

أصبحت تنمية وتخطيط الخدمات بصورة عامة والخدمات الترفيهية في مدينة بلد بصورة خاص تساهم في إعداد هيكلية ناجحة لإتمام المشاريع الخدمية الخاصة بالترفيه بالاعتماد على زيادة عدد السكان الحالي وفق مبدأ الزيادة الطبيعية إضافة إلى الطلب الخارجي للخدمات الترفيهية المتمثلة بالمقاهي والمطاعم الترفيهية والمكتبات الثقافية والعلمية، حيث يتم تخطيط تلك الخدمات وفق التصاميم الأساسية بشكل ينسجم مع الاستعمالات الحضرية الأخرى^(١). حيث اتضح أن دراسة التوزيع غير المتكافئ أحدثت خلافاً في تخطيط الخدمات مع وجود التداخلات الوظيفية بسبب سوء التوزيع وضياع الهوية الوظيفية للخدمة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

- ١- ماهي طبيعة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية؟
- ٢- ما هي أهمية الدراسات المستقبلية والتقديرية في دراسة الخدمات؟
- ٣- ماهي الجدوى الاقتصادية المتتالية من إقامة المشاريع الترفيهية في مدينة بلد؟

ثانياً: فرضية الدراسة:

- ١- تم توزيع الخدمات الترفيهية في مدينة بلد بصورة غير متساوية مما أحدثت خلافاً في التصاميم الأساسية للمدينة بتوفر الخدمات الترفيهية في أحياء دون أخرى.
- ٢- تعد الدراسات المستقبلية نموذجاً مهماً في معرفة مدى حاجة المدينة من الخدمات الترفيهية وتميئتها واعداد طرق استراتيجية لتوفرها.
- ٣- هنالك فائدة اقتصادية او مردود اقتصادي ناتج عن اقامة الخدمات الترفيهية.

ثالثاً: هدف الدراسة:

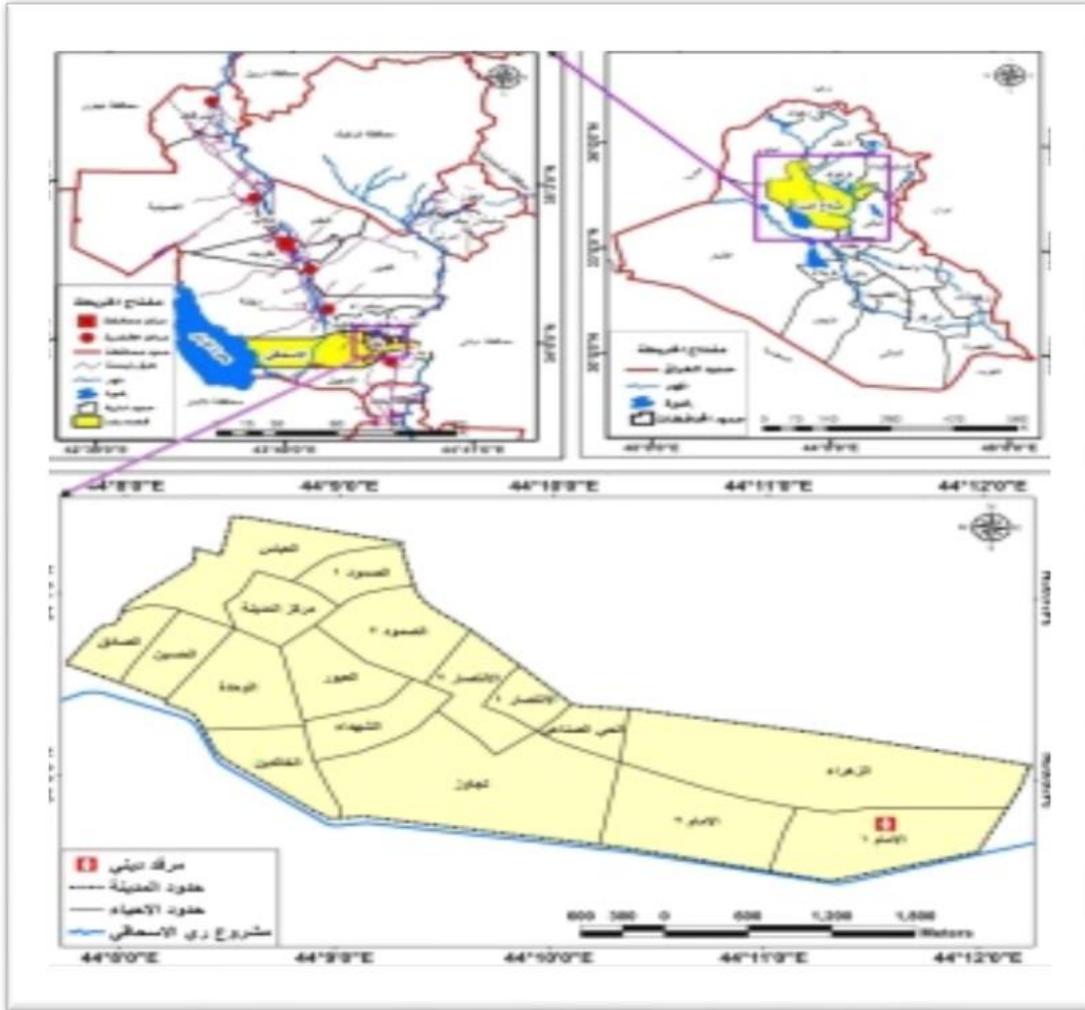
التعرف على التوزيع الجغرافي لها من خلال إعادة استراتيجية التوزيع والتخطيط والوقوف على أهم أسباب التوزيع غير الملائم، والعمل على وضع خطط تنمية وتخطيط من خلال دراسة الافاق المستقبلية في المدينة.

رابعاً: حدود الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بحدود المدينة في التصميم الأساسي لعام ٢٠١٢ حيث يمثل الحيز الجغرافي الذي تقع فيه منطقة الدراسة في القسم الجنوبي من محافظة صلاح الدين وتتحصر بين دائرتي عرض (٣٠ ٣٧° و ٣٤ ١٣°) شمالاً وخطي طول (٣٠ ٤٣° و ٣٠ ٤٤°) شرقاً والبالغة مساحتها (١١٢٨,٥) هكتار الداخلة ضمن حدود بلدية بلد، وبلغ عدد سكانها (٦٣١٢٨) الف نسمة حسب تقديرات عام ٢٠٢٠، حيث توزعوا جغرافياً على (١٧) حياً، وهي أحد أقضية محافظة صلاح الدين تقع جنوب مدينة سامراء وشمال العاصمة بغداد، يحدها

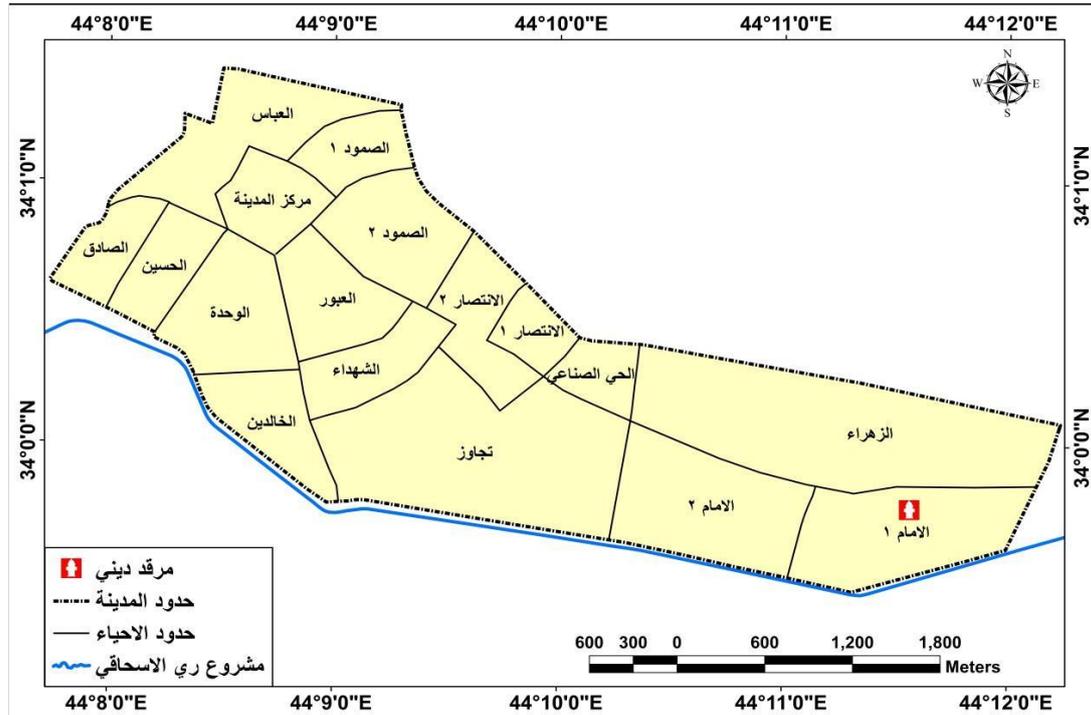
من الشرق محافظة ديالى ومن الشمال قضائي الدور وسامراء ومن الجنوب قضاء الدجيل تمثلت
هذ الحدود للمدينة بالحدود الإدارية لمنطقة الدراسة، كما موضح في خريطة (١) وخريطة (٢)
التي تمثل الأحياء السكنية في مدينة بلد.

اما الحدود الزمانية تمثلت بدراسة واقع حال منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠.
خريطة (١) موقع مدينة بلد بالنسبة للعراق والمحافظه



المصدر الباحثة بالاعتماد على خارطة العراق الادارية لعام ٢٠٠٥ بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ وخريطة محافظة صلاح
الدين الادارية لعام ٢٠٠٧ بمقياس ١/٢٥٠٠٠٠٠، وعلى المرئية الفضائية، وبرنامج (ARC GIS 10.4).

خريطة (٢) الأحياء السكنية في مدينة بلد



المصدر: الباحثة بالاعتماد على المرئية الفضائية، برنامج (ARC GIS ١٠.٤)

خامسا: منهجية الدراسة:-

اعتمدت الباحثة على منهجين هما الوصفي والتحليلي، وتضمنت الدراسة العديد من المصادر التي ارفدت البحث بالفائدة العلمية القيمة منها الكتب والدوريات والرسائل و الأطاريح الجامعية، فضلا عن مصادر العمل الميداني التي تعتمد على الاطلاع والمعينة للباحثة والنقاط الصور واجراء المقابلات.

المبحث الأول: أهم المفاهيم

١- تخطيط الخدمات (Service Planning): هو عملية يتم من خلالها تطوير الية تنمية وتوزيع الخدمات من خلال التنسيق والشمولية لوضع كافة المتغيرات ذات الصلة في الاعتبار. (2)

٢- التنمية الاستراتيجية (strategic development): كافة الجهود المنظمة التي تساهم في تخطيط الامكانيات البشرية وتشغيلها في تطوير وتنمية الخدمات للوصول إلى تحقيق أعلى المستويات للدخل القومي. (3)

٣- الخدمات الترفيهية (Entertainment Services): هي من الأنشطة التي تمارس في المجتمعات الحضرية في معظم دول العالم حتى وان مفهوم الحداثة والحضرية يقاس بمدى توفر الأنشطة الترفيهية للسكان والتي تعمل على تحسين الحالة النفسية وانعاشها بعد يوم



عصيب ومجهد وتوفر وسيلة طبيعية للبقاء بصحة نفسية جيدة بعد انعاشها بأحد مجالات
الأنشطة الترفيهية.(4)

المبحث الثاني:

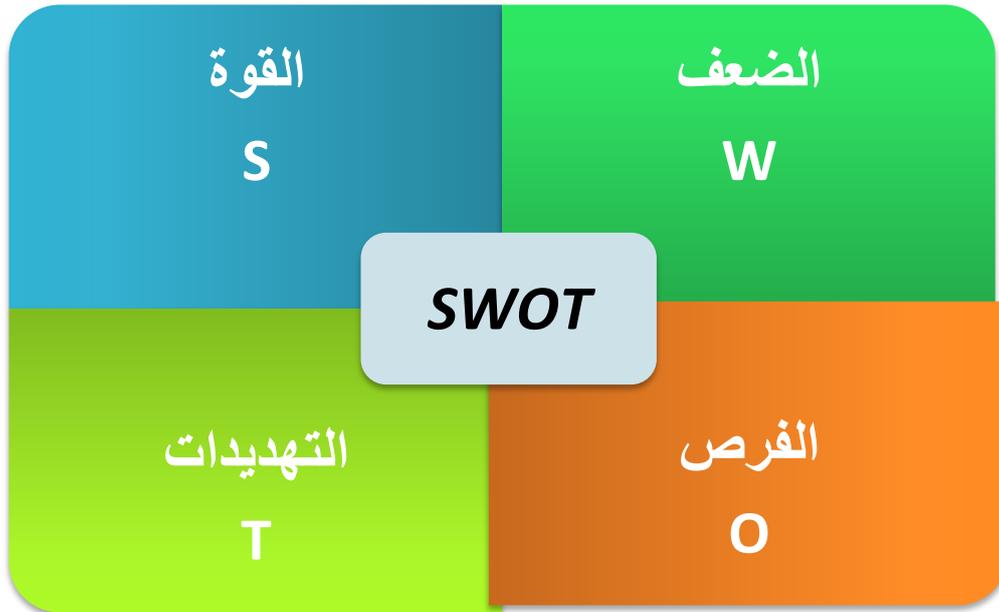
الافاق المستقبلية للخدمات الترفيهية في مدينة بلد للمدة (2020 – 2025)

اتضح من خلال دراسة التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية وقياس كفاءتها تبين أنها دون
المستوى الذي كان السكان يطمح إليها وهذا ما تم التوصل إليه من خلال دراستنا للفصول
الأربعة السابقة، إذ إن الخدمات تعاني من العجز في تلبية حاجات المجتمع من سكان المدينة
من حيث المساحة والعدد، فمعرفة مقدار الحاجة من الخدمات من المؤشرات الضرورية لرفع
مستوى الكفاءة فضلاً تنميتها وتطويرها ولا يتم ذلك الا بالتخطيط المسبق الذي يعتبر الخط الاول
للتنمية والتعزيز الابداعي في إعادة هيكلة التوقيع المكاني للخدمات . ويمكن ادراج مفهوم
التخطيط بأنه إعادة واعداد دراسة للأوضاع القائمة تمهيداً للوقوف على العجز والحاجة المطلوبة
للوصول إلى الأهداف المرجوة حسب جداول الاولويات ضمن اطار زمني محدد(5). وإن الواقع
من التخطيط هو توزيع الخدمات ضمن ما تستوعبه المدينة والاهتمام بالموقع والموضع وتقليل
المسافة من خلال تحديد مواقع الأنشطة داخل المدينة هذا كله يدور في اربعة محاور هي
الدراسة، تحديد الاهداف، التنبؤ والفترة الزمنية.(6)

أولاً : التحليل الاستراتيجي لتنمية وتخطيط الخدمات الترفيهية باستخدام (SWOT):-

هو أسلوب لتحليل الوضع العام للخدمات من خلال التعرف على مجموعة من الأوجه
الرئيسية التي تمثل أساس العناصر وهي القوة والضعف والفرص والتهديد لمعرفة العوامل الداخلية
والخارجية التي تسهم في تحديد الموقف الاستراتيجي لنهوض الخدمات الترفيهية.(7)
حيث يدعم هذا التحليل المؤسسات للوصول إلى أفضل أنواع التخطيط للخدمات من
خلال تجاوز الحواجز والمعوقات المؤثرة في عملية التغير التي تطرأ على الخدمات من خلال
تقييم العلاقة بين المتغيرات الرئيسية التي تم ذكرها سابقاً (نقاط القوة ،نقاط الضعف والفرص
،التهديدات) (8) كما موضح في الشكل (1).

شكل (١) تحليل مصفوفة SWOT



المصدر: سعدون حمود جثير الربيعاوي، الادارة الاستراتيجية، ط١، دار الغيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨، ص ١٥٣ (٩)

ولتطبيق الهيكلية الخاصة بتحليل سوت (S- W- O- T) الرباعي في مدينة بلد للوصول إلى فحوص العوائق والنتائج التي نخرج منها إلى مستوى خدمي ترفيهي يرضي السكان والزائرين، وبعد الدراسة والاطلاع من خلال الدراسة الميدانية والمقابلات والوسائل الاحصائية للباحثة خرجت الدراسة ببعض نقاط الضعف والقوة لواقع الخدمات الترفيهية في مدينة بلد. يلاحظ جدول (١).

جدول (١) تحليل مؤشرات الخدمات الترفيهية بناء على الامكانيات المتوفرة في مدينة بلد

العوامل الداخلية	
نقاط القوة <i>STRENGTHS</i>	نقاط الضعف <i>WEAKNESSES</i>
موقع المدينة الجغرافي المميز الذي يتوسط القضاء	قلة الاهتمام بالخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة
تميزها بالطابع الزراعي مما أضفى عليها طبيعة خلابة	قلة التخصيصات المالية لتنمية وتطوير قطاع الترفيه
تركز السكان وزيادتهم وحاجتهم إلى الترويح والترفيه	التجاوزات السكانية على بعض المناطق الترفيهية في المدينة
وجود شبكة نقل داخل المدينة ساعد على اتمام عملية تسهيل توفر الخدمات الترفيهية	عدم توفر الصيانة الكافية للخدمات الترفيهية وإدامتها للاستمرار في توظيفها



وجود كوادر هندسية في مديرية بلد مسؤولة عن تخطيط الخدمات الترفيهية	عدم الاهتمام بتوفير اماكن استراحة في بعض الاماكن الترفيهية
وفرة مياه نهر دجلة سهل اقامة مناطق خضراء	الاستعمال السيء وقلة الوعي بأهمية الخدمات من قبل القطاعين الحكومي والخاص
وجود مساحات كافية لاقامة مناطق ترفيهية	صعوبة استملاك الاراضي لإقامة مشاريع ترفيهية

العوامل الخارجية	
مواضع الفرص <i>THREATS</i>	مواضع التهديدات <i>OPPORTUNITIES</i>
اعطاء فرصة للقطاع الخاص لاستثمار المناطق المجاورة لضفاف نهر دجلة لإنشاء المسابح	سيادة بعض الاستعمالات في المدينة جعلتها تغطي على الاستعمال الترفيهي
بناء القاعات للعروض المسرحية والفنية وإقامة النشاطات والفعاليات	سيادة الوضع الاقتصادي المتباين يؤدي إلى قلة الاهتمام بالجانب الترفيهي
استثمار طاقات شبابية مختصة بالتخطيط العمراني	تدني البنى التحتية الذي أدى إلى تهالك بعض المواقع الترفيهية
انشاء منتزه عائلي حديث من خلال التطورات التي تواكب العصر	الوضع الامني له جانب في التقليل من ممارسة السائح والباحثين عن الترفيه في الوصول إلى المناطق الترفيهية
تشجير الطرق والشوارع المؤدية إلى الاماكن الترفيهية لإضافة جمالية للمدينة والمان المخصص للترفيه	التلوث وقلة الاهتمام بالجانب البيئي
انشاء محطات ثقافية مكتبة عامة تليق بتاريخ المدينة وادخال التكنولوجيا من خلال توفر الكتب الالكترونية	المنافسة بين التطور التكنولوجي (الشبكة المعلوماتية) والاساليب المعتمدة في القراءة

ثانياً :- تقديرات سكان مدينة بلد المستقبلية للمدة من (٢٠٢٠ - ٢٠٢٥) :-

دراسة السكان من المؤشرات المهمة في إعداد تنمية الخدمات لان العلاقة بين السكان والخدمات تعتمد كل منهما على الاخر إذ إن زيادة حجم السكان مع ثبات الخدمات يقلل من العطاء الذي يطمح الانسان اليه ويقلل من كفاءتها ، مما يجعل الأخذ بنظر الاعتبار دراسة السكان بنواحيه الاجتماعية الاقتصادية الثقافية لتجنب التخطيط السيئ المبهم للمدينة⁽¹⁰⁾ لقياس الواقع الخدمي يجب تقدير حجم السكان بالاعتماد على معدل النمو السنوي للعام ٢٠٢٠ لكونه المنطلق الاساس لتقدير حجم السكان خلال السنوات الخمس المقبلة و يتم عن طريق هذه العملية تقدير حاجة المدينة من الخدمات في الحاضر والمستقبل الذي بلغ (٢.٦). حيث يتبين من بيانات الجدول (٢) والشكل (٢) أن سكان مدينة بلد زاد من (٦٣١٢٨/ نسمة) سنة ٢٠٢٠

بمقدار (٨٦٤١ / نسمة) ليصل عدد السكان المتوقع (٧١٧٦٩ / نسمة) سنة ٢٠٢٥ استناداً إلى اسقاطات مدينة بلد خلال الخمس سنوات القادمة.

جدول (٢) التقديرات السكانية لمدينة بلد المستقبلية للمدة من (٢٠٢٠ - ٢٠٢٥) *

ت	السنوات	عدد السكان / نسمة
1	2020	63128
2	2021	64769
3	2022	66452
4	2023	68179
5	2024	69951
6	2025	71769

(* تم استخدام المعادلة التالية للتنبؤ المستقبلي للسكان

$$P1=PO(R+1)N$$

حيث ان P : التعداد اللاحق، PO التعداد السابق

R معدل النمو السنوي، N عدد السنوات بين التعدادين.

ينظر إلى عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج١، دار الكتب، بغداد، ٢٠٠١، ص ٣٠٠.

شكل (٢) تقدير سكان مدينة بلد للمدة (٢٠٢٥ - ٢٠٢٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢).

ثالثاً: تقدير مساحة المدينة:-

إن الزيادة في أعداد سكان المدن يصاحبه زيادة في طلب الخدمات وهذا يرجح إلى الزيادة في مساحة المدينة عن طريق اشغال المساحات الفارغة واستغلالها حيث بلغت مساحة الاراضي الخالية (٢٤٥,٤ / هكتاراً) لسد المتطلبات السكانية من الخدمات بما فيها الخدمات الترفيهية، وعلية لا بد من التنبؤ بمساحة المدينة المستقبلية من اجل تحديد حجم المساحة المطلوبة



حتى سنة الهدف لتفادي التراكمات العشوائية التي تؤدي إرباكا اقتصادياً وتخطيطياً للجهات المسؤولة عن شؤون الخدمات الترفيهية، نلاحظ من خلال معطيات الجدول (٣) أن حصة الفرد الواحد في مدينة بلد بلغت (١٧٨.٧ م²) مساحة مدينة بلد الكلية عام ٢٠٢٠ التي بلغت (١١٢٨.٥ / هكتاراً)، ومن المتوقع أن تصل مساحة مدينة بلد إلى (١٢٨٤.٧ / هكتاراً) في عام ٢٠٢٥ بزيادة مقدارها (١٥٦.٢ هكتاراً)

جدول (٣) تقدير مساحة مدينة بلد للمدة من ٢٠٢٠ - ٢٠٢٥

ت	السنة	عدد السكان / نسمة	حصة الفرد *	مساحة المدينة / هكتار **
1	2020	63128	178.7	1128.5
2	2021	64769	178.6	1157.4
3	2022	66452	179.3	1186.8
4	2023	68179	179.2	1220.4
5	2024	69951	179	1252.1
6	2025	71769	179	1284.7

المصدر : بالاعتماد على سنة الاساس ٢٠٢٠ تم حساب التالي

(*) تم استخراج حصة الفرد من خلال استخراج المساحة المتوقعة بالهكتار إلى المتر المربع بعدها تقسم المساحة / عدد السكان .

(**) تم استخراج مساحة المدينة الاضافية من خلال حاصل ضرب الزيادة السكانية × معدل حصة الفرد من المساحة الكلية للمدينة .

ينظر: شيماء طاهر جاسم، تقييم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢١، ص ١٧١.

رابعاً: تقدير الاحتياجات المستقبلية للخدمات الترفيهية :-

تساعد عملية تخطيط الخدمات الترفيهية كإطار لجعل الخدمات الترفيهية تستجيب لاحتياجات المجتمع وتنظيمها وتميئها بهدف التحسين من مستوى الأداء وإحداث تغييرات في حياة الأشخاص الباحثين عن الترفيه، من خلال خلق الموازنة المكانية بين ما هو متوفر من خدمات وأعداد السكان في مدينة بلد، وقد تم الاعتماد على تقدير الاحتياجات للخدمات الترفيهية على اجابات واره السكان ضمن عينة الدراسة وعلى المعايير المحلية التخطيطية التي تعزز فرصة الانسجام وعدم التداخل في استعمالات الأرض ، إذ نسعى في هذا المبحث من الفصل إلى تحديد مقدار العجز والحاجة في منطقة الدراسة تبعاً لتباين السكان من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتم تحديد احتياجات المدينة من الخدمات الترفيهية للسنوات المستقبلية الخمس القادمة اعتماداً على التوقعات السكانية والمساحية المستقبلية للمدينة كما موضح في جدول (٤) الذي يوضح التنبؤات المستقبلية للخدمات الترفيهية للسنوات (٢٠٢١ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٥ كالاتي

١- الحدائق العامة والمتنزهات :-

وصلت حاجة المدينة من الحدائق العامة سنة ٢٠٢١ إلى (٦) حدائق وسيرتفع العدد إلى (٧) على التوالي للسنين (٢٠٢٣ و ٢٠٢٥) أما المساحات الواجب توفرها للحدائق في المدينة بلغت (٦٠٠٠٠، ٧٠٠٠٠، ٧٠٠٠٠) على التوالي للسنوات (٢٠٢١ و ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥)

فيما نجد أن حاجة المدينة المستقبلية للمتنزهات بلغت (٦) متنزهات في سنة ٢٠٢١، لترتفع في ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥ على التوالي بمقدار (٧) متنزهات ، فيما قدرت مساحة المتنزهات المستقبلية للسنوات (٢٠٢١- ٢٠٢٣- ٢٠٢٥) (٩٠٠٠٠- ١٠٥٠٠٠- ١٠٥٠٠٠م²) حيث ارتفعت في الاعوام ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥ بمقدار ١٥٠٠ م².

٢- المقاهي والكوفيات:-

تصل حاجة المدينة لخدمة المقاهي والكوفيات في مدينة بلد لسنة ٢٠٢١ إلى (١٤) مقهى فيما نجد ارتفاع الحاجة في سنتي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥ لتصل إلى (١٥ و ١٦) على التوالي.

٣- المنتديات الرياضية:-

وصلت حاجة المدينة المستقبلية من المنتديات (مراكز الشباب) إلى (٣) منتديات على التوالي لسنو (٢٠٢١ و ٢٠٢٣) فيما ارتفعت الحاجة إلى (٤) منتديات لسنة ٢٠٢٥، أما المساحة المستقبلية بلغت (٤٥٠٠٠م²) في سنتي (٢٠٢١ و ٢٠٢٣) فيما ارتفعت الحاجة إلى (٦٠٠٠٠م²) في (٢٠٢٥) مما يسهم ذلك في تطوير ممارستهم الرياضية والثقافية.

٤- القاعات الرياضية:-

تم تقدير حاجة المدينة من القاعات الرياضية على ثلاث سنين متوالية بعدد (٣) قاعات لكل سنة مما اسفر عن لزوم توفر مساحة مستقبلية مقدارها (٧٥٠٠٠م²) لكل سنة تمت دراسة مقدار حاجتها المستقبلية

٥- الملاعب والأندية الرياضية:-

يقدر احتياج المدينة من الملاعب التي تعتبر متنفس لفئة الشباب ب(٣) ملاعب لكل سنة كتقدير مستقبلي من الحاجة للخدمة ،فيما نجد المساحة التي تم تقديرها مستقبلياً ب(٢٠٠٠٠م²) على ثلاث سنين

فيما يخص الاندية الرياضية قدرت الحاجة لها (١) نادي واحد لسنة (٢٠٢١ و ٢٠٢٣) وارتفعت الحاجة لتصل إلى (٢) نادي لسنة (٢٠٢٥) ، وقدرت المساحة المستقبلية للأندية

الرياضية بارتفاع طفيف في سنة ٢٠٢٥ وصلت (٣٠٠٠٠م²) لتصل في سنة (٢٠٢١ و ٢٠٢٣) إلى (١٥٠٠٠م²).

٦- صالات البلياردو وصالات الجيم:-

بلغت الحاجة المستقبلية من صالات البلياردو بصوره تصاعدية (١٦) صالة في ٢٠٢١ و(١٧) صالة في سنة ٢٠٢٣ و(١٨) صالة في ٢٠٢٥ ، فيما بلغت المساحة المستقبلية للصالات بشكل تصاعدي أيضا حسب السنوات التي درست تقديراتها (٢٠٢١، ٢٠٢٣، ٢٠٢٥) (٧٢٠٠٠ - ٧٦٥٠٠ - ٨١٠٠٠م²) زادت بمقدار (٤٥٠٠م²) عن كل سنة.

أما صالات الجيم قدرت (١٦) صالة سنة ٢٠٢١ و(١٧) صالة سنة ٢٠٢٣ و(١٨) صالة سنة ٢٠٢٥ وبهذا نحتاج إلى مساحة تقديرية بلغت على التوالي (٧٢٠٠٠ - ٧٦٥٠٠ - ٨١٠٠٠) لكل سنة تمت دراستها على أساس الحاجة المستقبلية (٢٠٢١ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٥).

٧- المطاعم :-

إن حاجة مدينة بلد من المطاعم الترفيهية مستقبليا تباينت بين (٥-٦) مطاعم ضمن السنوات (٢٠٢١ - ٢٠٢٣ - ٢٠٢٥) حيث كانت الحاجة السنوية لسنة ٢٠٢١ بقدر (٥) مطاعم والسنوات ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥ بلغت الحاجة فيها (٦) مطاعم، فيما قدرت المساحة التقديرية لسنة ٢٠٢١ (١٨٠٠٠م²) والسنوات ٢٠٢٣ و ٢٠٢٥ قدرت المساحة المستقبلية من اجمالي المساحات (٢١٦٠٠م²).

٨- قاعات الأعراس والمناسبات :-

قاعات الأعراس والمناسبات في كل مدينة تكون ضرورية لذلك قدرت الحاجة للسنوات الثلاثة التي تمت دراستها وتقدير احتياجاتها إلى (٢) قاعة لكل سنة منها بمساحة تقديرية بلغت (٩٠٠٠م²).

٩- المكتبات العامة:-

إن حاجة المدينة من المكتبات العامة بلغت (١) مكتبة للسنة (٢٠٢١ - ٢٠٢٣) بمساحة تقديرية بلغت (١٥٠٠٠م²) فيما بلغت الحاجة سنة (٢٠٢٥) عدد (٢) مكتبة بمساحة مستقبلية قدرت ب (٣٠٠٠٠م²).

١٠-المراكز التسويقية:-

تعد المراكز التسويقية من الأماكن الترفيهية للعوائل بالمدينة قدرت الحاجة في المدينة مستقبلياً في سنة ٢٠٢١ (٦) مراكز فيما نجد أن السنة (٢٠٢٣ و ٢٠٢٥) تم تقدير الحاجة فيها

(٧) مراكز للتسوق ، فيما نجد ان المساحة التقديرية في المدينة لسنة ٢٠٢١ بلغت (٩٠٠٠٠٠م²) وفي سنة (٢٠٢٣ و ٢٠٢٥) بلغت المساحة المستقبلية التي وجت توفرها (١٠٥٠٠٠٠م²) أما فيما يخص المنتجات الترفيهية والمرافد الدينية فإنها خدمات تكون ذات مساحات متغيرة في تطور دائماً وتعمل على خدمة السكان بنسبة ١٠٠٪ لذلك لم يتوجب ذكرها ضمن المعايير المحلية والتقديرات السنوية للخدمات في مدينة بلد.

جدول (٤) التقديرات المستقبلية من الخدمات الترفيهية للسنوات (٢٠٢١- ٢٠٢٣- ٢٠٢٥)

ت	الخدمات الترفيهية	2025		2023		2021	
		العدد	المساحة	العدد	المساحة	العدد	المساحة
١.	الحدائق العامة	7	70000	7	70000	6	60000
٢.	المنتزهات	7	105000	7	105000	6	90000
٣.	المقاهي والكوفيات	16	-	15	-	14	-
٤.	المنتديات الرياضية	4	60000	3	45000	3	45000
٥.	القاعات الرياضية	3	75000	3	75000	3	75000
٦.	ملاعب	3	120000	3	120000	3	120000
٧.	الاندية	2	30000	1	15000	1	15000
٨.	صالات البلياردو	18	81000	17	76500	16	72000
٩.	صالات الجيم	18	81000	17	76500	16	72000
١٠.	المطاعم	6	21600	6	21600	5	18000
١١.	قاعات الاعراس	2	9000	2	9000	2	9000
١٢.	المكتبات العامة	2	30000	1	15000	1	15000
١٣.	المراكز التسويقية	7	105000	7	105000	6	90000
١٤.	المنتجات	-	متغيرة	-	متغيرة	-	متغيرة
١٥.	المجموع	2120	787600	2112	733600	2103	681000

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٦) وجدول (٤٨).



النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

- ١- عدم وجود تخطيط صحيح والمتجانس الذي يخلق روح المساواة للخدمات الترفيهية فيما يتناسب مع الحاجة الفعلية وفق المعايير المعتمدة عربياً وعالمياً.
- ٢- على الرغم من التوزيع غير المتجانس لقطاع الترفيه في مدينة بلد إلا أنه أسهم في زيادة مساحة الترفيه الخدمية التي ساعدت السكان على الارتياح عليها.
- ٣- إن العلاقة المتبادلة بين التنمية الخدمية للوظيفة الترفيهية والامكانات التنموية المتوفرة في منطقة الدراسة علاقة طردية كل منها تؤثر وتتأثر بها.

التوصيات

- ١- الأخذ بنظر الاعتبار الزيادة السكانية الحاصلة في مدينة بلد وفق خطة يمكن من خلالها توزيع المتنزهات والمساحات الخضراء بطريقة هرمية تناسب وتتجانس مع ما موجود من امكانيات تخدم هذا التصميم.
- ٢- الاهتمام بالعوامل الداخلية والخارجية لتأثيرها المباشر على توزيع الخدمات وكفاءتها التي تم التوصل اليها من خلال تحليل (SOWT).
- ٣- ضرورة توفير المساحات التي تخدم الجانب الترفيهي وذلك لمجابهة التطورات التي قد تحصل من زيادة في المستقبل .

المصادر:

١. خلف حسين علي الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس- معايير-تقنيات، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط٢، ٢٠١٥، ص٤٢.
٢. ريتشارد ك.توماس، ترجمة سهير عبد الرحمن هجرس، تخطيط الخدمات الصحية، مكتبة الملك فهد الوطنية للطباعة والنشر، ٢٠١٥، ص ١٥.
٣. صبري فارس الهيتي التخطيط الحضري، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩، ص٨.
٤. عبد الاله ابو عباس، التخطيط للخدمات الترفيهية، المجلة العربية للعلوم الانسانية، جامعة الكويت، مجلد ٣٩، العدد ٣، ١٩٨١، ص٤٦.
٥. عايش حسبية، التخطيط الحضري ودوره في تحقيق أهداف التنمية الحضرية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة باتنة، الجزائر، ٢٠٢٠/٣/١٢، ص ٢٤٩.
٦. محمد صالح عبد القادر، المدخل إلى التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة البصرة (للنشر)، جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص ٩-١٠.
٧. هناء عبد القادر فايد، محمد فراج، البدائل الاستراتيجية لتنمية المنتج السياحي لمحافظة الاسماعلية: باستخدام نموذج التحليل الرباعي SWOT، مجلة كلية الساحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد التاسع، العدد ٢، ٢٠١٥، ص ٢٥٥.
٨. منيرة بوساق، استخدام نموذج SWOT كأداة لتحديد البدائل الاستراتيجية- دراسة على عينة من اطارات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، ٢٠١٩، ص ٣٤.
٩. سعدون حمود جثير الربيعاوي، الادارة الاستراتيجية، ط١، دار الغيداء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨، ص ١٥٣.
١٠. محمد عرب الموسوي، جغرافية المدن بين النظرية والتطبيق، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٨، ص٣٢٩.
١١. عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج١، دار الكتب، بغداد، ٢٠٠١، ص ٣٠٠.
١٢. شيماء طاهر جاسم، تقييم الخدمات المجتمعية في مدينة علي الغربي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢١، ص ١٧١.